الدراسة الأدبية للخطابة النبوية

LITERARY STUDY OF THE PROPHETIC RHETORIC

محمد فیاض، * أ۔د۔الحافظ عبد الرحیم **

Abstract:
The Prophet Muhammad, may Allah bless him and his family, is known for his rhetoric used in his sermons. Some of his sermons were short while the others are extended. The Prophet's sermons are consisted upon various topics in which he exhorts people to think about the universe, it's Creator. He also addresses their social and moral problems and guides the audience regarding intellectual, theological and ideological discussions in a simplistic style. The common denominator that distinguishes these short and long speeches is the power of their influence in the hearts of listeners. The speeches of the Prophet Muhammad - may Allah bless him- are unique due to the usage of excellent proper usage of literary words. This paper highlights the characteristics of his speeches and literary value of his sermons in Arabic Language.

Keywords: Rhetoric, the Sermons of the Prophet Muhammad (PBUH), Arabic literature.

الحمد لله الّذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه۔ ونشكر له على أن منّ علينا بنعمته العظيمة حيث أنزل إلينا خير كتبه وأرسل إلينا أفضل رسله وشرع لنا أفضل وأخير شرائع دينه ، جعلنا خير أُمة أُخرجت للنّاس، ''وما كُنّا لنهتدى لو لا أن هدانا الله''۔

والصّلاة والسّلام على أفضل البريّة وآخر الخلاق الّذي جاء بنوره العرفان من القرآن هدّى للنّاس و بيّنات من الهُدى والفرقان وعلى آله وأصحابه الّذين بذلو اقصارى جهودهم الجبارة لتبليغ دين الله إلى جميع أنحاء العالم عبر العصور الماضة۔

الخاطبة من أقدم فنون في الأدب العربيّ ، وهي الفن مخاطبة النّاس وإقناعهم عن طريق الكلام المختصر والبليغ الذي يحمل وقعاً في النّفس عند سماعه، ولها ثلاثة أجزاء تكوّن منها الخطبة، هي المقدّمة، والموضوع، والخاتمة۔ تتميّز الخطابة بقصر الجمل، وقلّة التصوير البيانيّ، وسهولة ووضوح الأفكار ،وجمال الكلمات والتّعبير۔

---

* باحثان في دكتوراة اللغة العربية، جامعة بهاءالدين زكريا ملتان

** عميد كلية الدراسات الإسلامية واللغات ورئيس قسم اللغة العربية جامعة بهاء الدين زكريا ملتان

وتعتمد الخطابة علي المشافهة.لأنها فن مخاطبة الجمهو بأسلوب يعتمد علي الاستمالة وعلي اثارة عواطف السامعين وجذب التباهم وتحريک مشاعرهم، وذلک يقتضي من الخطيب تنوع الأسلوب، وجودة الإلقاء تحسين الصوت ونطق الإشارة۔

الخطابة لغة

في لغة الخطاب ديليندي، فإن خطب الجر نفسها تنتهک حروف الجر، مثل الخطب في قسم السيارات المفتوحة۔ مواعظ له ومواعظ لهم۔[1]

اشتق لفظ ''الخطابة '' من المادة اللغوية (خ.ط.ب) التی تدل علی معان کثيرة فی المعجمات العربية نذکرها فيما يلي:

١. قال ابن منظور الإفريقي(ت۷۱۱ھ):

''هو سبب الأمر۔ يقال: ما خطبک ؟أي ما أمرک؟ وتقول هذا خطب جميل، وخطب يسير''۔[2]

٢. قال الزمخشري(ت۵۳۸ھ): خاطبه أحسن الخطاب وهو المواجهة بالكلام''۔[3]

ثم تطور المعنى اللغوي في الخطب: الذی يخطب المرأة وهي خطبه اللتی يخطبها، والجمع أخطاب، ومصدره الخطبة بكسر الخاء وسكون الطاء۔

٣. قال الفيروز آبادی(ت۸۲۷ھ):''الخطابة: الكلام المنشور المسجع۔

نحوه رجل خطيب: حسن الخطابة''۔[4]

٤. وقال بطرس بن بولس البستاني(۱۸۸۳. ۱۸۱۹م):

''الخطابة: كلام الخطيب، أي اسم لما يخطب من الكلام، قيل هي الكلام المنشور المسجع،والخطبة ما يتكلم به الخطيب جماعة في مهمة دينية أود نيوية''[5]

٥. قال الشيخ علي محفوظ:

''الخطابة كالخطبة (بضم فكسون) اسم للكلام المنثور مسجعا كان أو مرسلا''

٦. قال الشيخ علي محفوظ: الخطابة: هی إلقاء الكلام المنثور مسجعا كان أو مرسلا لاستمالة المخاطبين إلى رأي أتر غيبهم في عمل۔[6]

الخطابة اصطلاحاً

قال الدكتور أحمد الحوفي:

''الخطابة هي فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته ''كما يقول:

''الخطابة هي خطاب من فرد على جماعة بقصد التأثير في نفوسهم وأقناعهم بأمر من

الأمور''۔[۷]

قال الدكتور أحمد غلوش:

''الخطابة هي علم يقتدر بتطبيق قواعده على تمكين شخص عالم به من مشافهة المستمعين ومواجهتهم بألوان متعددة من فنون القول لمحاولة التأثير وإقناعهم وترغيبهم بأمر ما، وتنشيط الحركة بينهم''[۸]

قال الدكتور صادق الكرباسي:

''الخطابة: قدرة التكلم مع الناس بشكل يعنى بالغرض المطلوب''[۹]

خلاصة ما ذكرناه من تعريفات عديدة

الأصل أنه لا تضاد ولا اختلاف في الاصطلاحات السابقة المذكورة إلا أنه قد لا حظ الأقدمون والمحدثون أن للخطابة علماً له اصوله وقوانينه من أخذ بها عدّ خطيباً، والحقيقة أن هذا العلم يرشد دراسته إلى مناهج ومسالك ولا يجعل الإنسان بالضرورة طبيباً بل يعطيه المصباح ولا يضمن له الرؤية فقد يكون بعض الخطباء أعمى لكنه يكون من أبرز الخطباء الناجحين ۔ فهذا إذن لا يشكل الإنسان ولكن يهديه ويد له على الصراط المستقيم۔

أركان الخطابة

أركان الخطابة ثلاثة، وهي كالتالي:

أوّلاً: الخطابة أو الخطبة

ثانياً: الخطيب

ثالثاً: الجمهور أوالمستمعون

الخطبة لأن الكلام المقنع الذي يراد توجهه إلى جماعة من الناس لا إقناعهم بفكرة هي الخطبة۔

الخطبة بالضم تفى البيان الشافي الموعظة المؤثرة والمقالة المؤدبة إلى الإقناع والاستمالة فالخطبة كالرسالة لها أول وآخر۔[۱۰]

الخطيب

إن المتقن لهذا الفن الذي يستطيع أن يشافه الناس ويخاطبهم بما يريد إقناعهم به والتأثير فيهم بما يريد هو الخطيب۔[۱۱]

تقسيم الخطبة

قد جاء الخطبة محاضرات أرسطو (۳۸۴-۳۲۲ق.م) فقسمها إلى أربعة أقسام

أولاً: مقدمة الخطبة أو التمهيد لموضوعها

ثانياً: عرض الموضوع

ثالثاً: التدليل على الموضوع ودفع ما قد يرد عليه من اعتراضات۔

رابعاً: ختام الخطبة بتقرير النتيجة التي يريد الخطيب إقرارها في أذهان الناس، وموافقهم عليها أو استمالتهم إليها۔[۱۲]

وأكثر الباحثين يجعل أجزاء الخطبة ثلاثة فقط۔ هي المقدمة، والعرض، والنتيجة۔ وهذه التقاسيم تكاد تكون متحدة۔

الركن الأول: المقدمة

مقدمة الخطبة أو بدايتها: كلام يبدأ به الخطيب خطبته ، كما قال أرسطو:

المقدمة هي أول ما يطرق سمع الناس۔ فإذا كانت جذابة مشوقة أنجحت الخطيب، وجعلت الناس يقبلون عله وإقبالهم عليه يشد عزمه ويشير فيه النشاط والحمية۔[۱۳]

ومقدمة الخطبة وافتتاحيتها يجب أن تكون مهيئة للموضوع وملفتة إليه ومحركة للأذهان لشدّ السامعين نحوه وحفزهم إلى الإقبال عليه۔

يجب على الخطيب أن يبتعد عن الإطالة في المقدمةوأن يشير إلى الموضوع حسن وإيجاز، كما قال ابن المقفع (۱۴۲ھ):

وليكن في صدر كلامك دليل على حاجتك كما أن خير أبيات الشعر البيت الذى إذا سمعت صدره عرفت قافيته۔[۱۴]

ومن أوصاف الخطبة الإسلامية أن تكون مقدمتها مفتتحة بالتحميد والتمجيد والثناء على الله والصلاة والسلام على نبيه، والخطبة التي لا يذخر اسم الله في مقدمتها تسمى خطبة بتراء، كخطبة زياد من أبيه بالبصرة في عصر بنى أمية۔[۱۵]

الغرض من المقدمة

والغرض من المقدمة تنبيه السامعين إلى موضوع الخطبة وترغيبهم في الإستماع وإعداد أذهانهم للإقتناع واستجلاب خواطرهم وتأليف قلوبهم حول الخطيب وما يريد منهم۔[۱۶]

الركن الثاني: الموضوع

يأتي هذا القسم مباشراً بع الافتتاح وفيه يحمل الخطيب موضوع خطبته للمستمعين

ليتهيأ للتلقي والاستماع، وإذا فرغ الخطيب من المقدمة دخل على موضوعه، وهو الغرض الرئيسي الذي من أجله ألف الخطيب خطبته۔

تعريف الموضوع

الموضوع هو جسم الفكرة الذي يحمل الإقناع والإثارة لهدف معين ، وهو موضع اجتهاد الخيب وموضع بيانه ، وهذا الجزء أهم أ جزاء الخطبة وعمودها ومحورها الأساسي والنتيجة مرتبة عليه۔[۱۷]

وأن يحدد عناصر الموضوع وهي متحدة۔ وأن يرتب العناصر والتسلسل من عنصر إلى آخر۔ وأن يذكر الأدلة التي تؤيد العناصر وتحزم الكفرة الأساسية، وأن يكون الموضوع مناسباً للزمان يلقى فيه ، وأن يكون الموضع مناسباً للأشخاص الذي يلقى إليهم ، وأن يكرر الموضوع بأسلوب واحد۔ وأن يكون عرض الموضوع بطريقة الإلقاء لا القراءة۔

الركن الثالث: الخاتمة

لا جدال في أن هذا القسم الخطبة ولا يعنى قصر الخطبة ولا يعنى قصر الخاتمة أنها لا فائدة فيها ، بل لا بد أن تكون الخاتمة قوية التأثير ،عميقة الدلالة على موضوع الخطبة۔

تعريف الخاتمة

الخاتمة هي آخر ما يعنيه المستمع ويرتسم في النفس من الخطبة وبها يدرک الخطيب مراده۔ فبعد أن يفرغ الخطيب من عرض موضوعه وسوق أدلته عليه ينتهي إلى الغرض الذى أعد الخطبة من أجله۔ وهو آخر ما ينتهي إلى آذان السامعين من كلام الخطيب ويسمي حسن الإنتهاء وحسن المقطع۔[۱۸]

ولها شروط

- أن لا تكون بعيدة عن الموضوع
- لا محدرة لأدلة أوآراء جديدة
- أن تكون قوية فى تعبير ها أن تكون قصيرة وحماسمة ومشوقة۔

هذه هي أجزاء الخطبة الفنية الكاملة۔ والخطب الطويلة تقوم عليها جميعا۔

أنواع الخطب

لقد مرت منذ القديم على الخطابة عصور مختلفة، فاختلفت أنواعها باختلاف عصورها، نذكرها فيما يلي:

قسم فلاسفة اليونان قديماً الخطابة إلى ثلاثة اقساتبعاً لأصول الزمان ، من ماضى وحاضر ومستقبل۔ وسموها التثبيتيةأو البيانية والمشورية والقضائية۔

وهذا التقسيم وضعه أولاً أرسطو (۳۲۲۳۸۴ق م) في كتابه المعروف بالخطابة. وقد سار على هذا التقسيم أرباب الخطابة عشرين قرناً. ثم تطورت أحوال المعيشة المدنية والسياسية والدينية مما دعا إلى تبديل ذلک التقسيم وصار المعول عليه هو تقسيم الخطابة إلى خمسة انواع: علمية، وسياسية، وقضائية وعسكرية، ودينية۔ وإليک تعريف موجز عن تقاسيم كل ذلک۔

التقسيم القديم للخطبات

يعتبر أرسطو أول من اتجه إلى تميز الخطبة وتقسيمها إلى أنواع متغايرہ هو التقسيم القديم۔

النوع الأول: الخطبة الاستشارية أو المشورية:

وهى الخطبة التي تشتمل على التوجيهات الآمرة والناهية، وفيها الإذن بفعل شيءٍ والنهي عن شيءٍ آخر۔

يكون هذا النوع متعلقاً بالزمن المستقبل ۔

والخطب فيه من ذوي المراتب العالية من أهل السياسة والعسكر والمستمع من العامة أو من الخاصة۔ وهدف هذا النوع من الخطبة تحقيق وإبطال الضرر، لأنها تتناول شؤون الدولة العامة من حرب وسلم وتشريع واقتصاد۔[۱۹]

النوع الثاني: الخطبة المشاجرية أو القضاية

وهي متعلقة بالزمن الماضي الخطبة التي تتصل بالتنازع أو التشاجر، ذلک أن المشاجرين يحاولون الشكاية إن تصور واالحق معهم أو الإعتذار إن كان الحق عليهم۔

وعلى ذلک فموضوع هذا النوع هو الشكوى أو الإعتذار، والمستمع لهذا لنوع يكون حاكماً يقضي في الشكاية بعد سماعها۔ والخطيب فيها يكون من المحامين أو من أصحاب القضايا أمام القضاۃ۔

وغاية هذا لنوع تحقيق العدل ورد الجور وإعطاء كل ذي حق حقه۔[۲۰]

النوع الثالث: الخطبة التشبيتية

وتسمي أيضاً الإستد لا ليه أو البيانية وهي الخطبة التي يمدح فيها الإنسان أو يذم ويمدح الشىء فيها أو يذم أيضاً ۔

وهذه الخطبة مبنية على الزمن الحاضر ، لأن المادح أو الذام يتناول شخصاً أو شيئًا أمامه . والخطيب والمستمع في هذا النوع من الخاصة أو من العامة سواء ـ وهدف هذا النوع هو المدح أو الذم ـ(۲۱)

الخطابة فی عصر صدر الإسلام

عصر صدر الإسلام يسمى أيضاً عصر المخضر مين ويشمل عصر النبى ﷺ والخلفاء الراشدين وقد سمي بعض أدباؤه مخضر مين لأنهم عاصروا الجاهلية والإسلام ـ

لقد جاء الإسلام ببعثة نبينا محمد بن عبدالله ورسوله ﷺ فكانت عنايته بالخطابة عظيمة وكان اتهمامه بها شديداً ـ

قال الشيخ على محفوظ : وابتداء طور الخطابة الإسلامية بظهور رسول الله ﷺ خطيباً غير شاعر ـ وأول موقف وقفه للخطابة كان يوم نزل:

''فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين''(۲۲)

فدعا قومه وهو على الصفا ـ وكان أول خطيب فى عصر صدر الاسلام ـ(۲۳)

بعد الإسلام ذهب العرب إلى الحرب واستحوذ واعلى معظم مواقعهم، وزادو قوة الخطاب وتأثيره على الروح، ورفعوأنوفهم وأرواحهم، وأبرزوامعنوياتهم، وقد وصل وقهم البليغ إلى مستوع عظيم ـ وهذا من الأمور التي ساعدت على انتشار الإسلام بين العرب وغير العرب ـ

كان الحطاب يستخدم بشكل رئيسي للصلاة الدينية في الأيام الأولى للإسلام، ولن منذ ذلك الحين وضع الإسلام واجبات مكتوبة في الصلاة كل جمعة وعيد ومطر ـ

عوامل ازدهار الخطابة فی هذا العصر

۱. لسان الدعوة الإسلامية ووسيلة نشرها
۲. الإسلام شجع الوعظ وجعل الخطابة من شعاره
۳. تحمس الجنود فى معارك الفتوح كخطبة فتح مكة وتبوك والحنين
۴. لفتن السياسية والدينية فى عصر الخلفاء الراشدين أسباب أهمية الخطابة فى هذا العصر :
   a) أكثر تأثيراً
   b) أنها النوع الأدبى الشامل
   c) الدعوة إلى الله والأمر بالعروف النهي عن المنكر وقمع الفتن وردع البدع وتحميس الجنود ـ

خصائص الخطابة فی عصر صدر الإسلام

۱. كانت الخطبة فی هذا العصر تفتح بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على النبی الكريم:
۲. أثر القرآن والإسلام
۳. أكثر رقة وعذوبة وأهد أموسيقياً۔
۴. متماسكة الأجزاء حول موضوع واحد۔
۵. قلة السجع في الخطب الإسلامية .
۶. تدور كهلا في فلك الدعوة إلى اليمان والفضائل والجهاد۔
۷. اغتنت الخطابة الإسلامية بالحجة والبرهان
۸. اقتباسها من القرآن والسنة
۹. متناة أسلوبها أقصى الغاية فی البلاغة والفصاحة
۱۰. استخدام أسلوب الوعظ الخطابي۔(۲۴)

نسب نبينا محمد ﷺ

أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن أبی سفيان رسو الله وابن عبدالله بن عبد المطرب بن هاشم بن عبدة۔ مناف بن قصي بن كراب بن مرتضى بن منحنى بن رؤي جريب بن فيل بن مالک بن الناظور بن كنسا يمر بن مدرک بن الياس بن مضر بن نزار بن جن جنون بن عدنان۔

وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب

مولد النبی ﷺ

قالو! وُلد الله ﷺ عام الفيل ال تثنتی عشرة ليلة خلت من ربيع الأول: وقال بعضهم: للبلتين خلقا منه؛ وقال بعضهم: بعد الفيل بثلاثين يوما: فهذا جمع ما اختلفو ا فی مولده۔

وأوحی الله إليه وهوابن أربعين عاما. وأقام مكة عشر أو بالمدينة عشرا؛ وقال ابن عباس: أقام بمكة خمس عشرة ، وبالمدينة عشروالمع عليه انه قام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشرا۔

صفة النبی ﷺ

ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالک قال: رسول صلى الله عليه وسلم مصبوغ بالأبيض والأحمر وله رأس كبير وحواجب كثيفة وأذنان كبيرتان وحدود ونخيل مجعد وقطة، وإنما لديه تجاعيد۔ والجفاف الذي انقلب۔ أعلم أنه إذا هرب إلى شخص ما فهو ليس طويلاً ولا قصيرًا، وهو أفضل من رائحة المسک ، والمرأة لم تلد قبله ولا يعده ، وبيضه الحمال لا أضحک ، ولكن يوجد ريش أبيض، على رقبتي لن تتلاشى۔

وقال أنس بن مالک: لم يبلغ الشيب الذى كان يرسل اللهﷺ عشرين شعرة؛ وقيل له: يارسولالله، عجل عليک التثيب قال: شيبتى هود وأخواتها۔

هيئة النبىﷺ يأكل على الأرض، ويجلس على الأرض ، ويمشى فى الأسواق، ويلبس العباءة ،ويجالس المساكين، ويقعد القرفصاء ويتوسديده، ويلحق أصابعه ويقضى من نفسه ، ولا يأكل متكنا، ولم يرقط ضاحكاملء فيه۔

وكان يقول: إنما أنا عبدٌ، اكل كما يأكل العبد، وأشرب كما يشرب العبد، ولو عبت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدى إلى كراع لفسلت۔

وفاة النبىﷺ

توفىﷺ يوم الثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، وحفرله تحت فراشه فى بيت عائشة، و صلى عليه المسلمون جميعا بلا إمام الرجال ثم النساء الصبيان، ودفن ليلة الأربعاء فى جوف الليل، ودخل القبر على،والفضلک وقشم ابنا العباس ،وشقران مولا، ويقال: أسامة بن زيد: وهم تولو اغسله وتكفينه وآمره كل، وكفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها فميض ولا عمامة؛ واختلف فى سنه فقال عبدالله بن عباس وعائشة، وجرير بن عبدالله، ومعاوية: توفى وهو بن سين سنة، وقال عزوة ابن الزبير وقتادة: اثنتين وسين سنة۔

أسلوب الخطابة النبويةﷺ

كان رسولﷺ أفصح الناس وأخطب الناس وأبلغ الناس وأفضل الناس الذي قال الله عزوجل فى شأنه: (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لكم۔۔۔)[۲۵]

۱. فكانﷺ يخطب قائماً
۲. كان يخطب على المنبر
۳. كان يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلوس
۴. كان يقرأ القرآن فى الخطبة ويذكر الناس۔
۵. كان يشير إشارة خفيفة بيده بإصبعه المسجة۔

٦. كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش

٧. وكان إذا ذكر الساعة فى الخطبة احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه۔

٨. كانت صلاته قصداً وخطبته قصداً

٩. كان كلامه بصفة عامة قليلاً لو عدّه العادّ لأحصاه۔

١٠. وقد كان فى بعض كلامه تكرار اللكلام حتى يفهم عنه إذا خطب بدأخطب بدأ۔ بحمد الله والثنا عليه بما هو أهله ويقول فى أثناء الخطبة: أما بعد:

١١. وكان إذا صعدا المنبر سلم على أصحابه ومستمعيه۔

١٢. كان يتكئ قائماً على عصئاً أو قوس

١٣. يرفع يديه للدعاء أثناء الخطبة

١٤. كان يسمى نفسه باسمه محمدﷺ أثناء الخطبة۔

١٥. كان يواجه الناس ويقبل عليهم

١٦. يستخدم أسلوب الاستفهام

١٧. يحلف بالله فى الخطبة يعني يقول: والذى نفس محمد بيده أو أيم الله۔

١٨. يستخدم الإشارة بالإبهام والأصابع ويحلق بها

١٩. وكان يختم خطبته بالاستغفار.

٢٠. كان يراعى مقتضى الحال وحاجة المخاطبين ومصلحتهم

٢١. كان يخطب بخطبة الحاجة۔

الحمدالله نستعينه ونستغفره ونعوذبه من شرور أنفسنا من يهدالله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له۔۔الخ۔

٢٢. كان يستخدم أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة

٢٣. كان يتجنب من إنشاد الشعر فى الخطبة

كان يقول فى معالجة أخطاء الناس بكلام غير مخضب لأحد يعنى أنه يقول ما بال أقوامٍ يفعلون كذاو وكذا۔ وكان لا يتكلف السجع والألفاظ الغريبة۔

كان بعيداً عن التغنى والتشد قوالصياح، فهكذا كان أسلوب خطبة أفصح العرب والعجم محمد بن عبدالله ورسوله ﷺ إلى آخر اليوم۔

خلاصة البحث

خلاصة القول إن أسلوب النبى ﷺ وقوة بيانه وشدة إتقانه وعلو شأنه في اللغة، هي

المنح التي يهبها خالق الإنسانية لمن يختاره ويؤثره في سفارة إلى الإنسانية، كما عصمه الله من لدن طفولته من الرجس والدنس، وحفظه من شرور الجاهلية وسوآتها، كذلك عدل لسانه وقوم بيانه وأرهف منطقه، وأفاض عليه من لدنه قوة بيانية يستطيع بها أن يناضل عن دعوته وينافع دون رسالته۔۔۔(ذلک فضل الله يأتيه من يشآء، وكان فضل الله عليک عظيماً).

مصادر والمراجع

١. لسان العرب، ابن منظور الآفريقى، بيروت: دار صادر بيروت، ٢٠٠٠: مادہ خطب: ١٣٥/٤
٢. المصدر السابق
٣. أساس البلاغة، الزمشري، بيروت: دارِ صادر، ٢٠٠٩، ص۔ ٢٥٥
٤. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨، ٦٣/١
٥. فن الخطابة وإعداد الخطيب، الشيخ على محفوظ، مكتبة دار الاعتصام ص: ١٤
٦. المصدر السابق
٧. البلاغة والأدب، الدكتور أحمد محمد الحوفي، مكتبة النور الكويت، ص٢
٨. احمد غلوش، قواعد علم الخطابة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط:٢، ٢
٩. نزهة القلم، الدكتو تضير الخزرجي، دار الكتاب بيروت، ص٢٥٧
١٠. لسان العرب، ابن منظور، مادة: خطب، ج:٤، ص:١٣٥
١١. المصدر السابق
١٢. أصول الخطابة، الشيخ محمد الجوهرى، دار المعارف بيروت، ص:١
١٣. المصدر السابق
١٤. المصدر السابق
١٥. المصدر السابق، ص:٤
١٦. الخطابة العربية فى العصر العباسى، الدكتور حسين عبدالعالى اللهيبي، مجلة القادسية المجلد الخامس جامعة الكوفة، العراق، ص:١٠٣
١٧. أصول الخطابة، الشيخ محمد الجوهري، ص٤
١٨. المصدر السابق، ص:٥
١٩. أحمد أحمد غلوش، قواعد علم الخطابة ص ١٣٥
٢٠. المصدر نفسه، ص:١٣٦
٢١. تلخيص الخطابة، ابن رشد، وكالة المطبوعات الكويت ص: ٢٩، وقواعد علم الخطابة للدكتورا

حمد غلوش، ص:۱۳۷

۲۲. سورۃ الحجر، ۹۴/۱۵

۲۳. فن الخطابۃ، الدکتور علی محفوظ، ص۲۴

۲٤. تاریخ الأدب العربی، أحمد حسن الزیات، دار الثقافۃ. ص:۱۲۸۔

۲٥. سورۃ الأحزاب